

النهاية في غريب الأثر

{ خلع } (ه) فيه [أنه صلّى صلاة فجر فيها بالقرّاءة وجّهه رُخْلًا فنه قاربه فقال : لقد طنّذنتُ أنّ بعّضهم خالجنيا] أي نازعنيها . وأصل الخلاج : الجذب والنزوع .

(ه) ومنه الحديث [ليردنّ علّايّ الحوّضَ أفوام ثم لا يّخّتلّجنّ دُوني] أي يّجّتذبّون ويّفقّطّعون .

(ه) ومنه الحديث [يختلجونه على باب الجنة] أي يّجّتذبّونه .

- ومنه حديث عمار وأمّ سلمة [فاخّتلجها من جحرها] .

- ومنه حديث علي رضي اللّهُ عنه في ذكر الحياة [إن اللّهُ تعالى جعل الموت خالجا لأشطانها] أي مُسرعا في أخذ حبالها .

- وحديثه الآخر [تَنكّاب المَخالِجِ عَنّ وَضَح السَّبيلِ] أي الطُّرُقِ

المُتَشَعِّبَةِ عَن الطُّرُقِ الأَعْظَمِ الوَاضِحِ .

- وحديث المغيرة [حتى تروّه يّخّلاج في قومه أو يّحلاج] أي يُسرّع في حديهم . يروى بالخاء والحاء . وقد تقدّم .

(ه) ومنه الحديث [فحذّات الخشّبة حذّين النّاقة الخلاج] هي التي اخّتلج ولدّها : أي انّزّرع منها .

(ه) ومنه حديث أبي مَجْلَز [إذا كان الرجل مُخّتلجا فسرك أن لا تكذب

فانّسبّه إلى أمّه] : يقال رجل مخّتلج إذا نوزع في نَسَبه كأنه جُذب منهم

وانّتزع . وقوله فانّسبّه إلى أمّه يُريد إلى رهطها وعشيرتها لا إليها نَفْسها .

- وفي حديث عدي قال له E [لا يّخّتلّجنّ في صدرك طاعام] أي لا يّتحرّك فيه شيء من الرّيبة والشك . ويروى بالحاء وقد تقدّم . وأصل الاخّتلج : الحركة والاضطراب .

- وفي حديث عائشة وسئلات عن اّحّم الصّيد للمحرّم فقالت : [إن تخّلاج في نفسي شيء فدعه] .

(س) ومنه الحديث [ما اخّتلج عرق إلاّ ويكفّر اللّهُ به] .

(س) وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر [إنّ اّحّكام بن أبي العاص بن أميّة أبا

مروان كان يّجلس خلف النبي صلى اللّهُ عليه وسلم فإذا تكلّم اخّتلج بوجّهه فرآه

فقال له : كُنْ كذلك فلم يزل يّخلج حتى مات] أي كان يُحرّك شفّتيه وذوّنّه

استهزاءً وحكايةً لفعول النبي صلى الله عليه وسلم فَبَقِيَ يَرْتَعِد وَيَضْطَرِب إِلَى
أَنْ مَاتَ .

وفي رواية [فَضْرِبَ بِهِ شَهْرَيْنِ ثُمَّ أَفَاقَ خَلَايِجًا] أَي صُرِعَ ثُمَّ أَفَاقَ مُخْتَلِجًا قَدْ
أُخِذَ لِحَمْلِهِ وَقُوَّتُهُ . وَقِيلَ مُرْتَعِشًا .

(هـ) وفي حديث شُرَيْحٍ [إِنَّ نِسْوَةً شَهِدْنَ عِنْدَهُ عَلَى صَبِيٍّ وَقَعَ حَيْثُ لَا يَتَخَلَّجُ]
أَي يَتَحَرَّكُ .

(هـ) وحديث الحسن [أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَمْشِي مِشْيَةً أَزْكَرَهَا فَقَالَ : تَخَلَّجَ فِي

مَشْيَتِهِ خَلَايِجَانَ الْمَجْنُونِ] الْخَلَجَانُ بِالتَّحْرِيكِ : مَصْدَرٌ كَالنَّزْوَانِ .

(س) وفي بعض الحديث [إِنَّ فُلَانًا سَاقَ خَلَايِجًا] الْخَلِيحُ : نَهْرٌ يُقْتَطَعُ مِنْ

النَّهْرِ الْأَعْظَمِ إِلَى مَوْضِعٍ يُدْتَفَعُ بِهِ فِيهِ